مئات الآلاف من المواطنين من كل أرجاء الوطن يصلون إلى صنعاء للمشاركة

الأغلبية الشعبية تحيي اليوم «جمعة الحوار»

تحتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني اليوم في صنعاء وعواصم المحافظات لإحياء جمعة الحوار والمشاركة في مهرجان ضخم يقام عقب أداء صلاة الجمعة في العاصمة، بالتزامن مع مهرجانات مماثلة في جميع المحافظات، تعبيراً عن التمسك بالشرعية الدستورية، وتأييداً للمبادرة الخليجية الداعية لحل الأزمة السياسية في بلادنا عبر الحوار بين الأطراف السياسية، وبما يحفظ أمن اليمن واستقرارها ووحدتها ومكتسباتها الوطنية، ويضمن تداول السلطة بطريقة سلسة وآمنة تجنب اليمن الانزلاق للفوضى والعنف ضمن توافق وطني.

كما تستعد محافظة تعز لإقامة مسيرة مليونية اليوم الجمعة بمشاركة مختلف الفعاليات السياسية والحزبية والاجتماعية وقطاعات الشباب والمرأة ترفض العنف والدعوات الهدامة للوطن ومنجزاته.

وتمثل هذه المهرجانات الأسبوعية استفتاءات حقيقية لتأييد القيادة السياسية والشرعية الدستورية، والحرص على الأمن والاستقرار والتمسك بالمكتسبات الوطنية. وتؤكد مطالبة جماهير الشعب اليمني لأحزاب اللقاء المشترك بتحكيم العقل والمنطق والاستجابة لدعوات الحوار، وللمبادرات التي تقدم بها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ومبادرة مجلس التعاون الخليجي والتي وجدت ترحيباً وتأييدا منقطع النظير من قبل جماهير الشعب والدول الشقيقة والصديقة.

ومثلها مثل جمع الإخاء والتسامح والوفاق في الأسابيع الماضية، يتوقع أن يشارك اليوم ملايين المواطنين من الشباب والمشائخ والنساء من مختلف قطاعات الشعب ومنظماته السياسية والمدنية وتكويناته القبلية والاجتماعية في كافة أنحاء البلاد.

وقد تواصلت في مختلف محافظات الجمهورية المسيرات الجماهيرية الحاشدة حيث شهدت العاصمة صنعاء ومحافظتي ذمار وعمران يوم أمس مسيرات جماهيرية شبابية ونسائية شارك فيها مئات الآلاف من المواطنين تأييدا للشرعية الدستورية وترحيب المبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية الراهنة.

وعبر المشاركون في هذه الفعاليات عن ترحيبهم بالمبادرة الخليجية، وطالبوا أحزاب اللقاء المشترك وكافة القوى السياسية على الساحة الوطنية بالاستجابة لتلك المبادرة والعودة إلى طاولة الحوار كونه يمثل الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي بما يجنب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد.

وتواصلاً للتفاعل الشعبي التلقائي الذي يعكس مدى التلاحم الجماهيري الكبير والالتفاف حول الوطن ووحدته وأمنه واستقراره توافد مئات الآلاف من المواطنين من مختلف محافظات الجمهورية إلى العاصمة صنعاء لتأييد الشرعية الدستورية والمشاركة في أداء صلاة جمعة الحوار غدا، واستمرارا للهبة الشعبية المعبرة عن تمسك جميع أبناء اليمن بالشرعية الدستورية ودعمهم للحوار والأمن والاستقرار ورفضهم للفوضى والعنف والتخريب والمؤامرات التي تستهدف الوطن ووحدته والانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية.

حيث وصلت إلى العاصمة صنعاء حشود كبيرة قادمة من محافظة البيضاء من أبناء مديريات الشرية والملاجم والعرش وصباح ورداع والرياشية والطفة ومسورة وقبائل غنيم بقيفة وردمان ومستنير والغوال والواقدي وآل النصيري والجريبان وآل الوحيشي بمكيراس، وأبناء قبائل الداعري والمنصري والعبدلي والطنبري والقطيبي والبكري والعلوي والحلئي والحجلي بردفان وأبناء مديريات سباح والحد بيافع والازارق وجبن ودمت وقعطبة والحشا وجحاف بمحافظة الضالع ، وأبناء مديريات الخوخة واللحية وباجل والزيدية والتحيتا والجراحي والضحي والمغلاف وزبيد بمحافظة الحديدة، بالإضافة إلى حشود كبيرة من أبناء محافظة عمران.

كما وصل ايضا عشرات الآلاف من شيوخ وشباب محافظة إب من مديريات النادرة والسدة والمخادر وحبيش وحزم العدين وجبلة ومذيخرة، ومديريات عنس وجهران والحداء ومغرب عنس وعتمة ووصابين بمحافظة ذمار، وكذا وفود كبيرة من أبناء مديريات الطويلة والرجم وملحان وحفاش بالمحويت وأبناء مديرية الخلق وآل الغانمي والقرشية وذو حسين باليتمة والمصلوب والحزم بمحافظة الجوف وأبناء بدبدة وقبائل جهم ومراد وآل مزراق وحريب القراميش بمحافظة مارب وحشوك كبيرة من مديريات قفر شمر والمفتاح وكحلان وافلح اليمن بمحافظة حجة و وأبناء جبل حبشي بتعز والسلفية والجبين وبلاد الطعام بريمة، والآلاف من أبناء مديريات مناحة وصعفان وجحانة وخولان الطيال بمحافظة صنعاء.

كما بدأ الآلاف من أبناء المناطق المحيطة بالعاصمة صنعاء في حمل وأرتل والسواد بالتوافد إلى ميدان التحرير للمشاركة في جمعة الحوار ودعم وتأييد الشرعية الدستورية.

ودعا أبناء المحافظات الذين وصلوا صنعاء رافعين الشعارات الداعية للحوار و الإخاء والتسامح والتوافق جميع أبناء اليمن إلى التصدي لكل من يحاول شق الصف الوطني وإذكاء ثقافة الفرقة والعنف والكراهية بين أبناء الشعب اليمني الواحد مؤكدين تأييدهم لتوجهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومبادراته الوطنية للحوار.

معبرين عن تأييدهم للمبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية التي خرج بها الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول الخليج الأحد الماضي والتي تشدد دعت الأطراف اليمنية إلى إجراء حوار في العاصمة السعودية الرياض تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.. مرحبين بالدعوات والمواقف الدولية التي أيدت المبادرة الخليجية .

ودعت جميع أطياف العمل السياسي إلى القبول بالمبادرة الخليجية كأساس لحل الأزمة اليمنية الراهنة وإخراج البلد من الوضع الراهن.

وطالبوا مختلف القوى السياسية إلى تحكيم العقل وتغليب مصلحة الوطن على أية مصالح خاصة في هذه المرحلة التي يجب على الجميع استشعار مسئولياتهم تجاه الوطن والشعب.

هذا ومازالت مواكب المواطنين تتوافد تباعا إلى صنعاء من مختلف المحافظات حتى ساعة كتابة هذا الخبر للمشاركة في أداء صلاة جمعة الحوار وتأييدا للشرعية الدستورية.

كما وصلت العاصمة صنعاء قافلة شبابية من ملتقى شباب بكيل متجهة إلى صنعاء للمشاركة في جمعة الحوار وقال الشيخ حسن أبو هدره لـ«٢٦سبتمبرنت» أن القافلة مكونة من اكثرمن ٣٠٠شاب يمثلون شباب بكيل من محافظات مارب والجوف وعمران وصعدة يؤكدون تأييدهم للشرعية الدستورية والمبادرات التي قدمها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار والخروج بالوطن إلى بر الأمان.

وأضاف أبو هدره أن أبناء وشباب بكيل يقفون إلى جانب الأمن والاستقرار والتنمية ويرفضون العنف والتخريب والانقلاب على الشرعية الدستورية وانهم سيقفون صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن ووحدته واستقراره.

دعت أحزاب المشترك إلى الجلوس على طاولة الحوار لحل الأزمة السياسية

مسيرات شبابية ونسائية تجوب شوارع صنعاء وذمار وعمران

تأييداً للشرعية الدستورية والمبادرة الخليجية

□.. صنعاء/سبأ/..

وجابت مسيرتان شبابية ونسائية بمشاركة عشرات الآلاف من المواطنين والمواطنات أمس عددا من شوارع أمانة العاصمة صنعاء تأييدا للشرعية الدستورية ورفض أعمال التخريب والفوضى التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون.

وعبر المشاركون والمشاركات في المسيرتين عن ترحيبهم بالمبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد حاليا.

وطالبوا كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية بالاستجابة الفورية لها دون تردد بما يسهم بالعودة إلى طاولة الحوار كونه يمثل الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي بما يجنب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد.

وقد انطلقت المسيرة الأولى التي نظمتها مديرية السبعين بأمانة العاصمة من ميدان السبعين مرورا بشارع كلية الشرطة وصولا إلى ساحة ميدان التحرير.

فيما انطلقت المسيرة النسائية الثانية التي نظمها قطاع المرأة بالأمانة من الجهة الغربية من ميدان السبعين مرورا بالسفارات السعودية والكويتية والإماراتية وصولا إلى مقر بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء وذلك للتعبير عن تأييدهن للمبادرة الخليجية لحل الأزمة القائمة في اليمن.

وردد المشاركون والمشاركات في المسيرتين هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية.. رافعين العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولافتات وشعارات تؤيد المبادرة الخليجية وتستنكر مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن وشعارات كتب عليها نعم للأمن والاستقرار ولا للفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية.

واستنكر المشاركون في المسيرتين رفض أحزاب اللقاء المشترك للمبادرة المقدمة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي الذين يحرصون على تجنيب اليمن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد.

كما جدد المشاركون في المسيرتين الحاشدتين الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق والتجاوب المنطقي مع المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار والعودة إلى طاولة الحوار باعتباره الوسيلة الحضارية والوحيدة للبحث عن الحلول والخروج من الاحتقان السياسي بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية.

وأكد المشاركون في المسيرتين تأييدهم للتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وكذا رفضهم لأية محاولات للالتفاف على الشرعية الدستورية من قبل بعض القوى السياسية التي تهدف إلى جر الوطن إلى الفوضى والتمزق والصراعات.. مجددين كذلك تمسكهم بالشرعية الدستورية ومبادرات فخامة رئيس الجمهورية الداعية للحوار الوطني الشامل ورفض الفوضى والفتنة.

كما شهدت محافظتا ذمار وعمران أمس مسيرتين نسائيتين تأييدا للشرعية الدستورية وللمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ رئيس الجمهورية ورفض للأعمال التخريبية والفوضوية التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون.

ذمار

ففي محافظة ذمار خرجت الآلاف من المواطنات بمدينة ذمار مرددات الهتافات المعبرة عن التأييد للشرعية الدستورية والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية.

ودعت المشاركات أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى طاولة الحوار للخروج من الأزمة الراهنة، وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الخاصة.

واستنكرت المشاركات محاولات الالتفاف على الإرادة الشعبية التي عبر عنها الشعب من خلال صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م، وكذا محاولات الالتفاف على النهج الديمقراطي الذي اختطه اليمن كخيار وحيد للتداول السلمي للسلطة.

وأدانت المشاركات أعمال العنف والعبث التي طالت بعض المنشآت العامة والخاصة في بعض المحافظات والتي تتنافى مع الأخلاق والأعراف للشعب اليمني الرافض لكل أشكال العنف والفوضى والإضرار بالمصالح العامة والخاصة.

كما دعين جميع أبناء اليمن إلى الالتفاف خلف الشرعية الدستورية واسقاط كافة المؤامرات الهادفة إلى النيل من أمن الوطن واستقراره ووحدته والتصدي لكل من يحاول العودة باليمن إلى ما قبل الثورة والوحدة.. مشيدات بجهود أبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في مختلف مواقع الشرف والبطولة دفاعا عن أمن الوطن واستقراره ووحدته.

وانتقدت المشاركات أساليب المزايدة والتضليل التي تنتهجها بعض الوسائل الإعلامية والتي تهدف من خلالها إلى جر اليمن نحو العنف والفتنة وحروب أهلية، وجددت المشاركات العهد والولاء للشرعية الدستورية ولفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية.

والقيت في المسيرة كلمتان من وكيل محافظة ذمار المساعد عبدالكريم أحمد ذعفان ومسئولة القطاع النسوي بالدائرة ١٩٤ بمدينة ذمار افتكار صالح الفقيه أكدتا أهمية التصدي لكافة المخططات التآمرية الهادفة إلى النيل من أمن الوطن واستقراره ووحدته.

وأعلنتا تأييد أبناء مدينة ذمار للشرعية الدستورية والمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس الداعية للحوار الوطني باعتباره الوسيلة المثلى للتغلب على مختلف التحديات المحدقة بالوطن.

عمران

وفي محافظة عمران خرجت مسيرة نسائية تأييدا للشرعية الدستورية ورفض الأعمال التخريب والفوضى.

ورفعت المشاركات في المسيرة التي جابت شوارع عاصمة المحافظة العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

مرددات الشعارات المؤكدة على أمن واستقرار الوطن ورفض الدعوات الرامية إلى إشعال الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

ودعت المشاركات في المسيرة الفرقاء السياسيين في الساحة الوطنية إلى الجلوس على طاولة الحوار باعتباره الحل الأمثل لمعالجة الأزمة الراهنة بما من شأنه تجنيب الوطن ويلات الفتنة والحروب.

وعبرت المسيرة عن ترحيبها بالمبادرة الخليجية لإخراج اليمن من أزمته الراهنة.